

[5602] مشروعية استلام الركنتين اليمانيين وعدم التزام عند

الكعبة I الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية قال وهذا كما انه قد ثبت باتفاق اهل العلم ان النبي صلى الله عليه وسلم لما حج البيت لم يستلم من الاركان الا الركنتين اليمانيين. فلم يستلم الركنتين الشاميين ولا غيرهما من -

[00:00:00](#)

جوانب البيت ولا مقام ابراهيم ولا غيره من المشاعر واما التقبيل فلم يقبل الا الحجر الاسود نعم هو صلى الله عليه وسلم انما شرع لامته في الكعبة ان يستلم الحجر الاسود - [00:00:23](#)

الذي هو الركن ركن الكعبة الاسود والركن اليماني الركن اليماني لانهما على قواعد ابراهيم عليه السلام ولم يكن يقبل ولا يستلم الركنتين الشاميين لانهما من داخل الكعبة وليس على قواعد ابراهيم عليه السلام - [00:00:41](#)

اول ما كان يقبل مقام ابراهيم. ولا يقبل الكعبة ولا يتعلق بها ولا يتمسح بها. انما كان يقبل الحجر الاسود فقط. يستلم الركن اليماني بيده عليه الصلاة والسلام ولا يقبله فما يفعله الناس الان من تكديسهم على الكعبة وتعلقهم بالباب وتزامهم وسد المطاف - [00:01:04](#) ومضايقة الطائفين وايداء الطائفين. الله جل وعلا قال وطهر بيتي للطائفين. وهؤلاء يضايقون الطائفين ويحيون البدع دل هذا على ان هذا خطأ محض يجب المنع منه. نعم. وما يذكر ان الملتزم بين الحجر الاسود والباطن؟ هذا وقوف وليس تقبيل ولا استلاما وانما - [00:01:29](#)

وووقوف بين الركن والباب ويدعو في هذا المكان. ويفضي ببدنه وصدرة الى البيت؟ لا يقف يقف واقف يدعو واذا كان فيه زحام وفيه مضايقة للطائفين لا يفعل هذا. السنة لحقها ان يسألهم اذا كان في زحافة فالأفضل في حقه ان يدعه - [00:01:49](#) ان يدعو في مكان اخر الناس. بعيد عن الزحام. احسن الله اليك قال رحمه الله وقد اختلف في الركن اليماني. فقليل يقبله وقيل يستلمه ويقبل يده. وقيل لا يقبله ولا يقبل يده. والاقوال الثلاثة مشهورة - [00:02:08](#)

في مذهب احمد او غيره. والصواب انه لا يقبله ولا يقبل يده فان النبي صلى الله عليه وسلم لم يفعل لا هذا ولا هذا. كما تنطق به الاحاديث الصحيحة الهدي في الاركان الكعبة - [00:02:23](#)

ان الركنان ان الركنتين الشاميين لا يقبلان ولا يستلمان واما الركن اليماني فهو يستلم ولا يقبل واما الحجر الاسود فهو يستلم ويقبل. نعم قال ثم هذه مسألة نزاع واما مسائل الاجماع فلا نزاع بين الائمة الاربعة ونحوهم من ائمة العلم انه لا يقبل الركنتين الشاميين ولا شيئا من جوانب البيت - [00:02:37](#)

فان النبي صلى الله عليه وسلم لم يستلم الا الركنتين اليمانيين. وعلى هذا عامة السلف نعم. وقد روي ان ابن عباس ومعاوية طاف بالبيت فاستلم معاوية الاركان الاربعة. فقال ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يستلم الا - [00:03:02](#)

الركنتين اليمانيين. فقال معاوية ليس من البيت شيء متروك وقال ابن عباس لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة. فرجع اليه معاوية نعم هذي قصة اه معاوية رضي الله عنه وابن عباس رضي الله تعالى عنهما - [00:03:19](#)

ان ان معاوية كان يستلم الاركان الاربعة. فانكر عليه ابن عباس وقال ان الرسول صلى الله عليه وسلم لم يكن يستلم الا الركن اليماني والحجر الاسود. فقال معاوية رضي الله عنه ليس شيء من البيت مهجور - [00:03:35](#)

وقال فقال ابن عباس رضي الله عنهما لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة. فقال معاوية رضي الله عنه صدقت فهذه المناظرة التي جرت بين هذين الصحابييين الجليلين تبين السنة - [00:03:52](#)

في اركان البيت وانه انما يستلم الركنان اليمانيان ويزيد الركن الحجر بالتقبيل مع الاستلام. واما الركنان الشاميان فلا يستلمان ولا يقبلان ومن باب اولى ومن باب اولى جدر الكعبة مقام ابراهيم واستار الكعبة - [00:04:09](#)

ومقام إبراهيم كل هذه لا تستلم ولا تقبل - [00:04:31](#)